

تفسير التسهيل لابن جزي | المقدمة الثانية في تفسير معاني اللغات حرف الهمزة من بدايته ...

خالد السبتي

السلام عليكم هذا يقول اين اجد مراتب الحفاظ التي ذكرت؟ هذا في كتاب متشابه القرآن لمن لا يعي عمرو الداني حديث عثمان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن - 00:00:01

وعلمه ان قلت مخرج في الصحيحين وآخرجه البخاري فقط آآ تفضل نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة الثانية في تفسير معاني اللغات نذكر في هذه المقدمة الكلمات التي يكثر دورها في القرآن - 00:00:22

الكلمات التي يكثر دورها في القرآن او تقع فيه في موضعين فاكثر من الاسماء والافعال والحراف وانما جمعناها في هذا الباب بثلاث فوائد احدها تيسيرها للحفظ فانها وقعت في القرآن متفرقة فجمعها لحفظها. اين وقعت في القرآن - 00:00:43

فانها وقعت في القرآن متفرقة فجمعها اسهل لحفظها والثانية ليكون هذا الباب كالاصول الجامعة لمعاني التفسير. كما ان تواليف القراءات جمعت فيها الاصول المطردة والكثير الدور والثالثة الاختصار فنستغنى بذكرها هنا عن ذكرها في موضعها من القرآن - 00:01:06

خوف التطويل بتكرارها وربما نبهنا على بعضها للحاجة الى ذلك. ورتبناها في هذا الباب على حروف المعجم. فمن لم يجد تفسير كلمة في موضعها من القرآن فلينظرها في هذا الباب - 00:01:30

واعترفنا في هذه الحروف الحرف الذي يكون فاء الكلمة وهو الاصلي دون الحروف الزوائد في اول الكلمات. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد انتهت ولله الحمد المقدمة - 00:01:46

الاولى في علوم القرآن وهي بمنزلة رسالة مستقلة في هذا الباب واما ما يتعلق بالمقدمة الثانية فهي في تفسير معاني اللغات يعني الغريب الغريب وقد يكون هذا اللفظ او الوصف - 00:02:05

او الاسم قد لا يكون مطابقا كل ما يذكر او لكتير مما يذكر هنا بهذه الالفاظ التي ساقها المؤلف رحمة الله او ما يذكره المؤلفون في الغريب فانهم يذكرون اشياء كثيرة - 00:02:30

الواقع انها ليست من الغريب وانما ينبغي ان تكون هذه الكتب متضمنة لما قد يشكل من الالفاظ من جهة المعنى ما يدل عليه يأتي معناه لغرابته لقلة استعماله مثلا او نحو ذلك - 00:02:51

لكونه محتملا يتضمن معاني متنوعة متعددة يعني مما قد يتوقف القاري عنده مستشكلا وهكذا ما يقال في اعراب مشكل القرآن ليس كل ما يذكر في الكتب المؤلفة في اعراب مشكل القرآن هو من المشكل. يعربون اشياء احيانا واضحة - 00:03:19

ولذلك صارت الكتب المؤلفة في الغريب تحوي اشياء كثيرة جدا ويمكن الاختصار على قدر من ذلك لربما لا يجاوز باقصى احواله الثالث قدر الثالث مما يذكر على انه غريب فهذه - 00:03:47

الالفاظ التي يذكرونها في الغريب منها ما يكون من قبيل الحروف لذلك الادوات وليس حروف المباني حروف التهجي هذه لا تذكر وليس لها معنى في نفسها وانما الحروف التي لها معنى - 00:04:10

وكذلك ايضا الاسماء والافعال الاسماء والافعال غاسق واما الافعال مثل عسوس هنا يذكر بهذه المقدمة الالفاظ التي يكثر دورها في القرآن او تقع فيه في موضعين فاكثر يعني هذا الضابط - 00:04:25

انها تكررت يعني لم تذكر مرة واحدة اذا الالفاظ ولو كانت غريبة اذا كانت ذكرت مرة واحدة فمعنى ذلك انه لن يريدها هنا فما

اشتملت هذه المقدمة على كل الغريب - 00:04:50

انما ما يتكرر وهذا ذكر الغرض منه الحفظ لكن هذا اذا كانت متكررة يعني يحتاج ذلك الى تتبع الالفاظ الغربية الاخري التي لم يذكرها

لكونها لم تتكرر يقول في العلة الثانية من ايراده ليكون هذا الباب كالاصول الجامعة لمعاني - 00:05:06

التفسير يعني مثل ما يذكر اصحاب القراءات في اصول القراءات فول هي الاشياء التي غير الفرش التي في موضع واحد والاصول

تكون في جميع المواقع الا ما استثنى ومن ثم ذكر العلة الثالثة وهي الاختصار معنى ذلك انه سيحيل - 00:05:31

الى هذه المقدمة يقول هذا بينما في المقدمة لتفسير معاني اللغات فنحتاج ان نرجع الى ذلك. على كل حال يحسن قبل دراسة

التفسير عموما ان يقرأ طالب العلم كتابا في الغريب - 00:05:54

التفسير قد تطول دراسته تطول المدة لكن لا يحسن مسلم ان يقرأ كتاب الله تبارك وتعالى وتبقى بعض الالفاظ يكون فيها كالاعجمي.

لا يفهم المراد ما يعرف المعنى اصلا لكن لو انه ختم في اسبوع في عشرة ايام او نحو ذلك - 00:06:15

ثم يقرأ ما يشكل عليه لان قراءة الغريب سردا هذا ينسى لكن لو انه يرجع الى المواقع التي يحصل فيها اشكال ففي هذه الحال هذا

ان شاء الله ادعى لي - 00:06:36

الضبط وثبات هذا المعنى في قوله كتب الغريب كثيرة جدا من احسنها وانفعها كتاب السجستانى واهل الكتاب طبع طبعه انيقة بقطر

وآياضا طبع طبعة قديمة وهو مرتب على الحروف - 00:06:52

طبع طبعه قديمة مرتبة على السور طبعة في مكة قديمة على السور. هذا الكتاب مختصر جدا الفه امام قرأه على

امام باللغة والنحو قرأ على شيخه ابن الانباري - 00:07:18

والله في خمس عشرة سنة عالم مثل هذا يؤلف مثلا الكتاب في الغريب بخمس عشرة سنة تأليف في الغريب ليس بالشيء السهل

فانك اذا اردت ان تعبر عن المعنى هذه اللفظة ونظرت الى اقوال السلف فيها تحتاج ان تزن الحرف - 00:07:38

من اجل ان تعبر بعبارة تدل على هذه المعاني وهذا في غاية الصعوبة ويحتاج الى دقة واكثر الكتب التي الفت في الغريب هي لا تذكر

الكلمة و معناها فلا يسهل حفظها - 00:07:57

بهذا الاعتبار وانما يذكرون المعنى بنحو سطر فاكثر سطرين او نحو ذلك وهذا يصعب معها الحفظ وانما يصلح مثل هذا للاستظهار

لكن الكتاب المنسوب لمكي ابن ابي طالب المعروف بالعمدة في غريب القرآن هذا يذكر الكلمة والمعنى يكاد ان يعبر بلفظة -

00:08:14

لهذا سهل الحفظ وكتاب جيد بصرف النظر عن صحة نسبته الى المؤلف الكتاب جيد الكتاب جيد. كثير من هذه الكتب او بعض هذه

الكتب لربما تكون في الاعتقاد على طريقة المتكلمين - 00:08:40

لكن يوجد كتب من كتب الغريب على عقيدة اهل السنة والجماعة اكثر هذه الكتب المؤلفة في الغريب هي مختصرة وتذكر معنى

لللفظة سواء كانت مرتبة على السور او على الحروف - 00:08:56

حروف التحجي ولكن الراغب الاصفهاني ذكر غريب القرآن وذكر معاني اللفظة ومثل لذلك كثيرا استعمالات اللفظة في القرآن وما

تدل عليه بحسب السياق ف يأتي بمعناها هنا وهناك مثل لفظة المحسنات او الاحسان - 00:09:16

في كل موضع بحسبه يكون لها معنى اخر فهذا تجده في الراغب اذا اردت ان تتبع فكتاب الراغب يصلح ان يكون مرجعا ترجع اليه

لتتبع اللفظة وما يراد بها هذا يصلح للتوسيع يصلح للبحث العلمي - 00:09:43

لكن الذي يقرأ ويريد ان يعرف معنى هذه اللفظة فقط فقد لا يكون من المناسب ان يكون الرجوع الى مثل كتاب الراغب ويشبهه

كثيرا ويکاد ان يتتطابق معه الا في موضع استدراكات - 00:10:01

كتاب السمين الحلبي كنز الحفاظ بتفسير اشرف الالفاظ. هذان اوسع الكتب المؤلفة في غريب القرآن او ضمنه ما ذكره الراهب الا انه

استدرك عليه اشياء قليلة قال انها لم ترد في القرآن - 00:10:20

وزاد عليه بعض الالفاظ والكتاب مطبوع على كل حال هذه اوسع الكتب. من اراد ان ينظر في كتاب جمع اربعة من اهم كتب الغريب المختصرة فهناك كتاب جمعه الاستاذ عبد العزيز السيروان - [00:10:45](#)

جمع فيه اربعة كتب مهمة من كتب الغريب المختصرة ورتبه على حروف المعجم وسماه المعجم الجامع للفاظ غريب القرآن او نحو هذا من هذا غير المعجم الجامع في غريب القرآن - [00:11:04](#)

من روایة علی بن ابی طلحة الذي جمع جمعه الاستاذ محمد فؤاد الباقی لا وانما هذا جمع الاستاذ عبد العزيز السيروان وطبع اه طبیعه دار العلم للملايين هذا كتاب مفید - [00:11:24](#)

من وجده ووضعه بجانبه وهو يقرأ فكانه سيرأ يعني في اربعة كتب. وضع لكل كتاب رمزا يعني انت حينما تقرأ تجد عبارات هؤلاء المؤلفين الاربعة او الذين ينسب اليهم مثل كتاب العمدة فانه ضمنه فيه - [00:11:43](#)

وامام كل واحد او عبارة كل واحد من هؤلاء وضع رمزا يدل عليه. هذه عبارة فلان وهذه عبارة فلان وهذه عبارة فلان نعم احسن الله اليكم حرف الهمزة اية لها معنيان - [00:12:05](#)

احدهما عبرة وبرهان والثاني اية من القرآن وهي كلام متصل الى الفاصلة والفواصل هي رؤوس الایات نعم الاية هنا ذكر لها معنيين الاول انها تأتي بمعنى العلامة والثاني البرهان. قلنا في دلائل النبوة - [00:12:23](#)

يقال براهين وایات يعني دالة على صدق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال والثاني اية من القرآن وهي كلام متصل الى الفاصلة الى اخره الواقع ان هذا الثاني يرجع الى الاول - [00:12:46](#)

يرجع الى الاول الاية تأتي بمعنى العلامة وهذا المعنى متفق عليه وهو في غاية الشهرة في غاية الشهرة المعنى الثاني المشهور لكنه دونه وهو مختلف فيه وهو بمعنى الجماعة بمعنى الجماعة - [00:13:05](#)

وهذا المعنى ذكره بعض المتقدمين كالخليل ابن احمد خرج القوم بایاتهم اي بجماعتهم منه قول برج ابن مسهر خرجنا من النقبين لا حي مثلنا بایتنا نزجي اللقاء المطاف الى بایتنا اي بجماعتنا هكذا قالوا - [00:13:32](#)

قالوا الاية تأتي بمعنى الجماعة اذا كان كذلك وهذا المعنى ذكره ايضا ابن فارس في كتابه المقاييس مقاييس اللغة فهذا المعنى معروف ومشهور لكنه دون الاول الاول متفق عليه وهذا - [00:13:53](#)

ليس كذلك فهذا معنيان لي الاية اذا اردت ان تربط الاية في القرآن بهذه المعنيين هنا ابن جزير رحمه الله ذكر المعنى الثاني انه الاية من القرآن الواقع انه يرجع الى ما ذكر - [00:14:14](#)

يعني اذا نظرنا الى المعنى الاول الاية بمعنى العلامة فهذا بای اعتبار باعتبار انها دليل وعلامة على انها من عند الله على صدق من جاء بها مع ان بعضهم يذكر غير هذا - [00:14:32](#)

لكن لا يخلو من ضعف بعضهم يرجعها الى معنى العلامة لكن يقول على انقضائها وتميزها عما قبلها وما بعدها بهذا الاعتبار علامة لكن ليس على صدق من جاء بها ولكن - [00:14:51](#)

لتميزها اما قبلها وما بعدها. واذا ارجعنها الى معنى الجماعة جعل الاية الى معنى الجماعة الاية في القرآن باعتبار انها مجموعة من الحروف والكلمات تمثل وحدة مستقلة متميزة اذى اللي قال هي كلامه متصل الى الفاصلة - [00:15:07](#)

الفواصل هي رؤوس الایات هذا الذي الان اذا اردنا ان ننظر الى ما جاء في القرآن وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأثينا اية ما الذي قصدوه هنا او تأثينا اية - [00:15:33](#)

قصدوا هنا المعجزة فهذا احد النوعين للایات كما ذكرنا. منها معجزات ومنها غير معجزات دلائل صدق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فهذا هو طلب المعجزات والتعنت الذي وقع من الكفار مع انبیائه - [00:15:55](#)

عليهم الصلاة والسلام سل بنی اسرائیل کم اتیناهم من ایة بینة ایة فهذا کله بمعنى دلائل صدق نبیهم عليه الصلاة والسلام او الانبياء الذين جاؤهم وقال لهم نبیهم ان ایة ملکه - [00:16:17](#)

هذه في غاية الوضوح بانها بمعنى العلامة الاية بمعنى العلامة ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنین الذي مر على قرية قال الله

ولنجعلك اية للناس يعني تدل على - 00:16:42

قدرة الله عز وجل على احياء الموتى والبعث فالبليم نجيك ببنك يعني فرعون لتكون لمن خلفك اية يعني عالمة هذه ليست بمعنى المعجزة لكن بمعنى العالمة بمعنى العالمة وان كثيرا من الناس عن اياتنا - 00:17:02

لغاalon صالح صلى الله عليه وسلم قال لقومه ويا قومه هذه ناقة الله لكم اية وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل اية الليل يعني عالمة - 00:17:26

الليل القمر لا يكون مشرقا مضينا كالشمس وانما جعله الله نورا والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا فالضياء يكون معه حرارة اشراق مع حرارة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر - 00:17:49

ضياء والصلوة نور فالضياء معه حرارة فلما كان الصبر فيه حرارة وحبس للنفس الصبر ضياء شمس ضياء فيها حرارة القمر لا حرارة فيه فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار اللي هي الشمس - 00:18:12

وهكذا قال ربى اجعل لي اية يعني عالمة يعرف بها وقوع الحمل ذكريا عليه الصلاة والسلام قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى. هذه هذه معجزة - 00:18:35

اية عالمة لكنها من قبيل الخوارق تركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وقالوا لولا نزل عليه اية من ربها واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها هؤلاء اللي يطلبون خوارق العادات يطلبون المعجزات - 00:19:01

لكن قوله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق المتبار ان المقصود الایات المتلوة الایات المتلوة يمكن ان يدخل فيه الایات الاخرى فهم يشاهدونها ومع ذلك لا ينتفعون - 00:19:28

بها شيخ الاسلام رحمه الله خالف في المعنى الثاني للاية الذي هو بمعنى الجماعة اقر المعنى الاول انها عالمة وانكر توجيهه الثاني باعتبار انها عالمة لانقطاع الكلام الذي قبلها وبعدها. يقول هذا ليس - 00:19:51

بطائل ورد على هذا يقول الایة مفصولة عما قبلها وعما بعدها وليس معنى كونها اية هو هذا يقول كيف؟ وآخر الایات اية يعني ما بعدها شيء مثل اخر سورة الناس وكذلك اخر اية من السورة - 00:20:11

وليس بعدها شيء واؤل الایات اية وليس قبلها شيء مثل اول اية من القرآن ومن السورة يقول اذا قرأت الایة وحدها كانت اية وليس معها شيخ الاسلام حججه يرد الان على هؤلاء اللي يقولون عالمة على - 00:20:31

انفصالها عما قبلها وما بعدها. يقول قد قام النبي صلى الله عليه وسلم باية يرددتها حتى اصبح تعذيبهم فانهم عبادك يقول فهي اية في نفسها لا لكونها منقطعة مما قبلها وما بعدها - 00:20:52

يقول ايضا فكونه عالمة على هذا الانقطاع قدر مشترك بين جميع الاشياء التي يتميز بعضها عن بعض ومع ذلك لا تسمى ايات لاحظت الحجج قوية يقول والسوارة متميزة عما قبلها وما بعدها وهي ايات كثيرة ليست اية - 00:21:07

يقول وايضا فالكلام الذي قبلها منقطع وما قبلها اية فليست دلالة الثانية على الانقطاع باولى من دلالة الاولى عليه. يقول وايضا فكيف يكون كونها اية عالمة للتمييز بينها وبين غيرها والله - 00:21:25

سماتها اياته. فقال تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق ما علاقه هذا بالانقطاع ولا انفصال ثم ذكر ما ترجح عنده انها بمعنى العالمة من علاماته تبارك وتعالى ودلالة من ادلة الله - 00:21:42

وبيان من بيانه فان كل اية قد بين فيها من امره وخبره ما هي دليل عليه لاحظ وجه كونها اية ما هي دليل عليه وعلامة عليه فهي اية من من اياته - 00:22:01

وهي ايضا دلالة على كلام الله المباين لكلام المخلوقين فهي دلالة على الله سبحانه وعلى ما ارسل بها رسلاه عليهم الصلاة والسلام تدل على ما تضمنته من المعنى وتدل على - 00:22:19

انها كلام الله تبارك وتعالى وما الى ذلك مما ذكره واطال في الكلام على هذا المعنى ثم بدأ يناقش قول من قال بانها اية بمعنى جماعة جمعت حروف من القرآن - 00:22:37

اورد هذا البيت خرجنا من النقبين لا حي مثلنا الى اخره يقول هذا فيه نظر فان قولهم خرج القوم بآياتهم قد يراد به العلامة التي تجمعهم مثل الراية واللواء فان العادة ان كل قوم لهم امير يكون له - [00:22:55](#)

اية يعرفون بها فاذا اخرج الامير ايتهم اجتمعوا اليه. يعني يرى ان هذا المعنى الذي يقولونه انه يرجع الى معنى العلامة خرجنا من النقبين لا حي مثلنا بآياتنا يعني ليس بمعناه بجماعتنا وانما بالراية التي يجتمعون - [00:23:16](#)

حولها اية علامة فيجتمع حولها الجند فهذا امر تابع ليس هو المعنى الاساس المعنى الاصلي يقول ولذلك سمي ذلك علما يعني الرائي يقال لها علم من العلامة فهو يقول ان هذا يرجع الى معنى - [00:23:37](#)

العلامة يقول يقال له رأيه انه يرى خروجهم بآياتهم اي بالعلم والراية التي تجمعهم فيستدل بها على خروجهم جميعهم فان الامير المطاع اذا خرج لم يختلف احد يقول والا فلفظ الراية هي العلامة وهذا معلوم بالاضطرار والاشتراك في اللفظ - [00:23:59](#)

لا يثبت بامر محتمل. هذى قاعدة الاشتراك يعني كونهم يقولون هذا مشترك لفظ الراية يأتي بمعنى الجماعة ويأتي بمعنى العلامة يقول الاشتراك في اللفظ لا يكون بامر محتمل. لا يثبت في الاحتمال. يعني الاصل عدم - [00:24:22](#)

عدم الاشتراك الاصل عدم الاشتراك ثم ذكر المعنى ثالث للراية انها بمعنى العجب بمعنى العجب قالوا بان قارئها يستدل اذا قرأها على مبادرتها لكلام المخلوقين وهذا كما تقول فلان اية من الآيات - [00:24:39](#)

يعني عجب فلان اية يعني بغاية العجب عجب من العجائب هذا المعنى ذكره ابن الانباري وشيخ الاسلام يقول بان هذا المعنى الذي ذكره داخل في معنى كونها اية من ايات الله فان ايات الله عجيبة فانها خارجة عن قدرة البشر - [00:25:02](#)

وعما قد يشبه بها من مقدور البشر والقرآن كله عجب والجن قالت انا سمعنا قرآننا عجبنا بهدي الى الرشد فانه كلام خارج عن المعهود من الكلام وكما في الحديث لا تنقضي عجائبها ولا يشبع منه - [00:25:26](#)

العلماء الى اخره على كل حال يقول كل اية لله خرجت عن المعتاد فهي عجب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فيقول الآيات هي العلامات والدلالة - [00:25:47](#)

منها مأثور معتاد ومنها خارج عن المأثور المعتاد وآيات القرآن من هذا الباب فالقرآن عجب لا لان مسمى الراية هو مسمى العجب بل مسمى الراية اعم ولهذا قال كانوا من اياتنا عجبا - [00:26:06](#)

معنى يقول ولكن لفظ الراية قد يخص في العرف بما يحده الله وانها غير المعتاد دائمًا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:26:24](#)

الى ان قال ولكنها ايتان من ايات الله يخوف بهما عباده هذا خارج عن المعتاد اللي هو الخسوف والكسوف وقال تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها - [00:26:43](#)

الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة يعني اية مبصرة فظلمه بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا وحديث اسماء لما دخلت على عائشة في صلاة الكسوف فسألتها فقالت اية وشارت برأسها اي نعم - [00:26:57](#)

وهي تصلي ولهذا يقال لصلاة الكسوف صلاة الآيات وهي مشروعة في احد القولين يقول شيخ الاسلام في مذهب احمد في جميع الآيات التي يحصل بها التخويف كانتشار الكواكب والظلمة الشديدة - [00:27:17](#)

وتصلى للزلزلة نص عليه كما جاء الاثر بذلك وهذا جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم يعني صلاة الخسوف والكسوف هذه لو حصل زلزال تصلى على هذا لو حصلت مثلا اشياء مخيفة - [00:27:35](#)

عواصف اه من الاتربة والغبار الكثيف فيمكن ان تصلي وهكذا يقول بهذه الآيات اخص من مطلق الآيات يعني الراية هي مطلق العلامة فقد تكون عجيبة وقد لا تكون كذلك قد يكون لها نظائر وقد لا يكون لها نظائر - [00:27:52](#)

يعني هذا حاصل ما ذكره شيخ الاسلام رحمة الله في معنى الراية خلاصته انه يرى ان الراية ترجع الى معنى العلامة. المعنى الآخر المشهور بمعنى الجماعة يقول هذا فيه بنظر - [00:28:16](#)

مثل هذا الكلام قد لا تتفق عليه في كتب الغريب ولا في كتب اللغة ولذلك قد اناقش بعض المواقع اذا دعت الحاجة لاشياء التي

يكون هناك لربما يعني اعتراض عليها قوي - 00:28:30

ان تلشيخ الاسلام رحمة الله اما ما عدا ذلك لا نطيل في الاشياء الواضحة لكن قد تبدو بعض الاشياء انها واضحة وليس كذلك اذا هنا ذكر للاية معندين العبرة والبرهان والثاني اية من - 00:28:55

القرآن وكل هذا يرجع الى معنى العلامة فان الاية من القرآن هي علامة على ما دلت عليه وعلى من جاء بها صدق من جاء بها انها كلام الله تبارك وتعالى - 00:29:17

ما يشبه كلام البشر واما دلائل النبوة فهذه علامات المعجزات هي دلائل وايات فكل ذلك من قبيل البراهين نعم ان في ذلك لایة يعني يقول عبرة هي علامة والله اعلم - 00:29:33

تفضل نعم احسن الله اليكم اتى بقصر الهمزة معناه جاء ومضارعه يأتي ومصدره اتيان واسم الفاعل منه ات واسم المفعول منه مأتى ومنه قوله تعالى وعده مأتيا نعم اتى يقول معناها جاء - 00:29:56

فاحصل هذه المادة يدل على مجيء الشيء اصحابه وطاعته يعني انه منقاد ولها تقول يتأنى لم يتأنى لذلك ان لم 00:30:20

يسهل وآآ يتيسر ونحو هذا يقول الله تعالى اتى امر الله - 00:30:49

فلا تستعجلوه تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ولا يفلح الساحر حيث اتى الا من اتى الله بقلب سليم. كل هذا بمعنى المجيء لكن ما قد تجده من بعض الاستعمالات كما قلت - 00:30:49

حينما تقول لم يتأنى لذلك لم يتأنى لذلك يعني لم يتيسر لان اصل المادة فيه معنى المجيء و الانقياد السهل نعم تفضل احسن الله اليكم واتى بدم الهمزة معناه اعطي - 00:31:10

ومضارعه يؤتي ومصدره ايتاء. مم. واسم الفاعل مؤتى واسم المفعول مؤتى ومنه والمؤتون الزكاة نعم طبعا هذه الجملة واسم المفعول مؤتة ليست في الطبعة الالخرى اللي هي طبعة البيان الاماراتية - 00:31:32

هذه الجملة واسم المفعول مؤتى وهذه الطبعة فيما تختلف فيه تلك الطبعة الغالب ان هذه الطبعة اصوب والعبارة فيها اصح هذه المادة ايضا اتى تأتي ايضا المؤاتاة مرادا بها حسن المطابعة - 00:31:53

الاياته بمعنى الاعطاء تقول تأتى لهذا الامر اي ترافق له تقول هات بمعنى ات فدخلت الهاء على الالف وهكذا تقول تأتى لفلان هذا الامر يعني تيسير والله تبارك وتعالى يقول ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله - 00:32:19

من فضله فقد اتينا الابراهيم الكتاب والحكمة. قال يؤتي الحكمة من يشاء من يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نثيرا - 00:32:48

ان الله يأمر بالعدل والاحسان واياته يعني اعطاء ذي القربى وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها ولقد اتينا لقمان الحكمة الى غير ذلك يعني مثل هذا الان الاياته - 00:33:02

واتى هذا ليس من الغريب لانه واظح المعنى تفضل احسن الله اليكم ابى يابى اي امتنع نعم وايضا مثل هذا ليس من الغريب فان هذه المادة تدور على هذا المعنى في اصلها - 00:33:18

الاباء بمعنى الامتناع والله عز وجل يقول الا ابليس ابى واستكبر يعني عن السجود لادم صلى الله عليه وسلم ولا يابى كاتب ان يكتب يعني لا يمتنع ويابى الله الا ان يتم نوره - 00:33:39

نعم احسن الله اليكم اثر الشيء بقيته وامارته وجمعه اثار والاثر ايضا الحديث واثارة من علم بقية واثروا الارض حرثوها واثر الرجل الشيء يؤثره فضله يؤثره يؤثره فضله نعم هذه - 00:34:00

المادة اثر ذكر ابن فارس رحمة الله له ثلاثة اصول. تقديم الشيء هذا الاول الثاني ذكر الشيء الثالث رسم الشيء الباقى رسم الشيء الباقى. هنا المؤلف ذكر اثر الشيبيقة وامارته - 00:34:27

هذا يوافق المعنى الثالث الذي ذكره ابن فارس اثر الشيبيقة وامارته وجمعه اثار اقول هذه اثر الحرب يعني مخلفات الحرب ما اورثته الحرب وهذه اثار القوم يعني ما تركوه وابقوه - 00:34:50

بعدهم في موضعهم او منازلهم او نحو ذلك قال والاثر ايضا الحديث هذا يوافق الثاني الذي ذكره ابن فارس وهو ذكر الشيء ذكر

الشيء الحديث يقال يؤثر واثر منه الاثار - 00:35:18

والاثار يطلقها كثيرا اهل الحديث مرادا بها المرفوع والموقوف والمقطوع. يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول الصحابي فمن

دونه؟ قول التابعي يقال له اثر هو الاستعمال الشائع لدى - 00:35:45

الاصوليين والفقهاء عامة الاصوليين والفقهاء اللهم الا ما قل كبعض الشافعية الخرسانيين كما يذكر الاصوليون وذكره جماعة من

العلماء في مصنفاتهم في علوم الحديث انهم فرقوا بين الخبر الاثر وجعلوا الخبر للمرفوع - 00:36:08

والاثر لقول الصحابي فالاثر هنا كما قال بانه الحديث ومن ذلك المآثر المكارم لانها تروى ويتحدث الناس بها ان هذا الا سحر يؤثر يعني

يتلقى ويؤخذ ويرى عنه يقول اثاره من علم - 00:36:38

او اثارت من علم يقول بقية تارة من علم بقية وبعدهم فسره بغير هذا وفيه قراءات وفيه لغات الاثارة فهي بقية من العلم وآآ على كل

حال بعضهم فسره بالخط - 00:37:09

وما جاء من الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بان النبي من الانبياء كان يخط يعني الخط على الرمل وهذا انما فعله ذلك النبي عليه

الصلوة والسلام وهو مؤيد بالوحى - 00:37:35

يقع على الوجه الصحيح اما ما يفعله الكاهن والعرف وما اشبه ذلك فهذا من الكهانة لا يجوز فذلك من الاثر اثر الشيء قط في الرمل

بهذا الاعتبار بهذا التفسير و - 00:37:49

بعضهم قال الاثارة من العلم هي ما يوجد في كتبهم او نحو ذلك ويكون مما يرى يعني بمعنى الاثر اثار الارض قال حرثوها يعني

تركوا فيها اثرا واثر واثر الرجل الشيء - 00:38:07

يؤثره فضله ايثار بمعنى التفضيل هذا المعنى الاول اللي ذكره ابن فارس وهو تقديم الشيء. يقال الايثار تقديم الغير على النفس في

حظوظها طبعا ينبغي ان يقيد الايثار المشروع في حظوظها الدنيوية - 00:38:27

والا فالايثار يقع في الحظوظ الاخروية لكنه غير محمود لانه يؤذن بالزهد بما عند الله تبارك وتعالى فهو غير مشروع استثنى منه

بعض اهل العلم كالنبوبي وغيره فيما لو قدم - 00:38:47

الامام العادل او العالم او الوالد في الصف الاول لا الاثر ليست هي اثر الرجل الشيء يؤثره يعني على نفسه فضله قال يؤثر على نفسه

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وليس الاثر الاثرة هي الاختصاص بالشيء - 00:39:04

دون غيره هذا الاثرة. اما الايثار يؤثرون لكن ذاك يقال استثار به بمعنى انه استقل به دون غيره فهنا تقديم الغير على النفس في

حظوظها يقال له الايثار قال له الايثار - 00:39:31

فهذه ثلاثة اصول ذكرها ابن فارس وهي المعنى التي اشار اليها المؤلف اثر في استعمالاتها تأتي بمعنى تقديم الشيء ايضا ذكر الشيء

معنى الرواية التحديث به ورسم الشيء الباقي ما يبقى قال اثر - 00:39:53

انظر الى الاستعمالات في القرآن قالوا تالله لقد اثرك الله علينا. بمعنى فضلك فقبضت قبضة من اثر الرسول بمعنى البقية قال هم

اولائي على اثري وعجلت اليك ربى لترى على اثري - 00:40:16

على اثري يكون بمعنى ماذا رسم بالشيء كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها فانظر الى اثار رحمة الله كيف

يحيي الارض بعد موتها فهم على اثارهم يهرون - 00:40:40

وهكذا في قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود يعني رسم الشيء ما يقيمه من الاثر ثم قفينا على اثارهم برسلنا

وهكذا لكن قوله فقال ان هذا الا سحر يؤثر يعني - 00:41:08

يروى تناقل بل يؤثرون الحياة الدنيا تفضيل والتقييم لكن يا ابا فالح الان المأثرة ما هي المأثرة المأثرة حديدة

حديدة يوضع بها عالمة في اسفل خف البعير - 00:41:32

من اجل ان يعرف ويقص اثره يقال لها مأثرة توضع عالمة في خف البعير كان خف البعير يوضع به ينحت او يحفر بهذه الالة الجديدة

يسمونها مأثرة من اجل انه اذا مشى يعرف اين ذهب هذا هو - 00:42:00

فلان مأثرة طيب تفضل نعم احسن الله اليكم. اثم ذنب ومنه اثم واثيم اي مذنب نعم اللاثم يقول الذنب هذه في اصلها اصل هذه المادة باصلها تدل على البطء والتأخير كما يقول ابن فارس اصل هذه المادة في الاصل - 00:42:22

لها معنى واحد يدل على بطء و تأخر ولهذا يقولون ناقة اثمة ما المقصود بالناقه اللاثمة عندهم؟ يعني المتأخرة. تأتي بعد الابل اثمة والاثم يقول المشتق من هذا كما يقول ابن فارس - 00:42:50

لان صاحب اللاثم بطيء عن الخير متأخر عنه هذا وجه الارتباط بطيء عن الخير متأخر عنه وقد يطلق اللاثم على نوع خاص من الذنوب وهو الخمر كما قال الشاعر شربت اللاثم حتى ضل عقلي كذاك اللاثم تفعل بالعقل. يقصد الخمر - 00:43:12

فاطلق على بعض انواع اللاثم ويطلق اللاثم ايضا على ما يترتب على الذنب والعنفوا على المعصية من المؤاخذة يقال من فعل كذا فهو اثم يأثم هذا فيه اثم يعني مؤاخذة - 00:43:40

الاثم يقال للمعصية نفسها ويقال ايضا لما يترتب عليها واضح؟ فتقول الزنا اثم وتقول يترتب عليه اللاثم يأثم من فعل كذا فلان اثم الله عز وجل يقول فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلان اثم عليه. هنا اطلق على المعصية نفسها ولا على - 00:44:03

المترتب عليها الجزاء الجزء المترتب عليها فهو اطلاق صحيح يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير اطلق على ما يترتب عليه ومن يفعل ذلك يلقى اثاما هذا على الجزاء - 00:44:34

والله لا يحب كل كفار اثيم يعني موقع للاثم كثير اللاثم كثير الذنوب والمعاصي تنزلوا على كل افاك اثم لعل هذا واضح تفضلنا احسن الله اليكم اجر ثواب وبمعنى الاجرة ومنه استأجره - 00:44:56

على ان تأجرني واما استجرارك فاجرها ويجركم من عذاب اليم ولن يجيرني من الله احد. وهو يجير ولا يجار عليه فذلك كله من الجوار بمعنى التأمين. نعم لاحظ هنا اذا جملة ما ذكره من المعاني - 00:45:20

ثلاثة الثواب والاجرة والتأمين ابن فارس رحمة الله يرجع هذه المادة الى اصلين في المعنى يقول يمكن الجمع بينهما. وانتبهوا للملحوظ او وجه الجمع بين المعنيين فهذا مهم يحتاج اليه - 00:45:40

في معرفة المعاني الاول الكراء على العمل والثاني جبر العظم الكسير جبر العظم اجر اجر جبر العظم الكسير كيف يمكن الجمع بينهما بين هذين المعنيين وجه الجمع بينهما ان اجرة العامل - 00:46:04

كانها شيء يجبر به حاله فيما لحقه من كد العمل من النصب والتعب الذي لحقه فيجبر بالاجرة هكذا جمع ابن فارس بين المعنيين فيكون الاجر بمعنى الاجرة طيب والثواب الذي ذكره المؤلف - 00:46:30

هو من هذا المعنى وهو من هذا المعنى يؤجر فلان على كذا بمعنى يثاب الاجر بمعنى الثواب وذلك فيما يعطاه العامل على عمله كل ذلك واما الاستجارة احد من المشركين استجرارك - 00:46:55

فاجرها فهذا يقول بمعنى التأمين ابن فارس ما ذكر هذا ابن فارس ما ذكر هذا يمكن ان يقال انه يرجع الى ما ذكر فهذا الذي خاف فلجا الى غيره من اجل ان يؤمنه كانه قد جبره - 00:47:23

بجواره واضح؟ والله اعلم ونعم اجر العاملين يعني ثواب العاملين ليجذب اجر ما سقيت لنا معنى الاجرة فان ارضعن لكم فاتوهن اجرهن ايضا بمعنى الاجرة. تفضل نعم احسن الله اليكم - 00:47:47

امن ايمانا اي صدق والايمان في اللغة التصديق مطلقا وفي الشرع التصديق بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والمؤمن في الشرع المصدق بهذه الامور والمؤمن اسم الله تعالى اي المصدق لنفسه - 00:48:10

وقيل انه من الامن ان يؤمن اولياته من عذابه هنا فسر الامام باللغة بالتصديق قال وفي الشرع التصديق بالله وملائكته الى اخره وذكرت لكم في الكلام على عقيدة المؤلف ان - 00:48:32

في الكتاب اشياء تستدرك على المؤلف فيما يتعلق بالاعتقاد. منها هذا الموضع في كل الموضع التي ستأتي في ذكر الایمان فسروه بالتصديق وهذا يقول يفسر به بعض اهل السنة مع انهم - 00:48:52

عند تحرير الكلام على مسألة اليمان يعني اهل السنة لا يقولون هو مجرد التصديق لكنهم يفسرونها بمعنى يقرب ولكنه غير مطابق ولا يكافئ للفظ المفسر والاتحد هذا في كتب من المتقدمين والمتاخرين: من اهل السنة - 11-49-00

وكانهم يفعلون ذلك اختصاراً لأن لو أردت أن في التفسير كل كلمة إيمان تمر تقول من أمن بالله بمعنى صدق واقر واذعن وانقاد قلبه
قال بلسانه عمل بجواره إلى آخره كلام طويل في كل مرة يكرر - 00:49:42

لكن الذي ينبغي ان نفهمه نحن الان انه الايمان في اللغة ليس معناه التصديق هناك فروقات بين الايمان والتصديق الايمان يتضمن التصديق كما يقول شيخ الاسلام رحمة الله ذكر هذا في الصارم المسلح وفي غيره - 00:50:06

لكنه ليس مجرد التصديق واقرب ما يفسر به هو الاقرار والطمأنينة يقول شيخ الاسلام لان التصديق انما يعرض للخبر فقط فاما الامر 00:50:26 **فليس فيه تصديق.** لان الامر عندهم انشاء. الكلام خبر وانشاء. فالذى -

فالخبر يستوجب تصديق المخبر والامر - 00:50:50

ويستوجب الانقياد له والاستسلام وهو عمل في القلب جماعة الخصوص يعني اليمان عمل في القلب جماعة الخصوص والانقياد للأمر وان لم يفعل المأمور به لابد من الانقياد يقول فإذا قوبل الخبر بالتصديق - [00:51:08](#)

سيأتي بعد نحتاج فيه الى مثل هذا المعنى يقول فان اشتقاءه من الامن - 00:51:28

واستخفاف والانقياد للامر اكram واعزار ومحال ان يهين القلب من انقاد - 00:51:46

فلا يكون فيه ايمان يقول وهذا هو بعينه كفر ابليس. فانه سمع امر الله له. فلم يكذب رسولا ولكن لم ينقد للامر ولم يخضع له واستكبر الكفر والاعراض يقول شيخ الاسلام فاذا حصل في القلب استخفاف واستهانة امتنع ان يكون فيه انقياد او استسلم - 00:52:07

عن الطاعة فصار كافرا - 00:52:31

يقول وهذا موضوع زاغ فيه خلق من الخلف تخيل لهم ان الايمان ليس في الاصل الا التصديق ثم يرون مثل ابليس وفرعون ممن لم يصدر عنه تكذيب او صدر عنه تكذيب باللسان لا بالقلب - 00:52:47

يعني بعضهم بعض غلة المرجئة جهمية مثلاً وكذلك يرون أن أبليس مصدق ومؤمن ويذكر في مجموع الفتاوى أيضاً بالمجلد السابع كلام النحو هذا ويرد على هؤلاء الذين فسروه بالتصديق وآآ - 00:53:03

يخرجون الاعمال من اليمان يحتجون بقوله وما انت بمؤمن لنا ثم يرد عليهم بردود طويلة ويذكر بان هاتين المقدمتين غير صحيحتي يقول من الذي قال ان لفظ اليمان مراد في اللفظ التصديق - [00:53:25](#)
وذهب ان المعنى يصح اذا استعمل في هذا الموضع وما انت بمؤمن لنا. هو يقول ليس هذا معناها في الاية لكن افترض ان هذا المعنى فلما قلت انه يوحى الترداد - [00:53:50](#)

يعني مطلقا الايمان يراد في التصديق يقول ثم يقال بكلام طويل له لكن هذه اجزاء منه يقول ثم يقال ليس هو مرادفا له وذلك من وجوه فرق بين الايمان والتصديق انتبهوا - 00:54:01

الاول ان يقال للمخبر اذا صدقه ولا يقال امنه وامن به بل يقال امن له لاحظ التعديه في لفظ امن وصدق يقال امن له كما قال فامن له لوط وقال فما امن لموسى - 00:54:16

الا ذرية وقال فرعون امتنتم به وقالوا لنوح انؤمن لك واتبعك الارذلون ويؤمن للمؤمنين انؤمن لبشرين وان لم تؤمنوا لي فان قيل فقد
يقال ما انت بمصدق لنا قيل اللام تدخل على ما يتعدى بنفسه اذا ضعف عمله - 00:54:40

هذا الاسم الفاعل وتاثير كلاما مفصلا في هذا والا فان الاصل ان لفظة صدق تقول صدقته ما تقول صدقت له لكن تقول امنت له وامنت

به نعم يقول هذا بخلاف لفظ اليمان فانه تدعى الى الضمير باللام - 00:55:05

يقول دائمًا لا يقال امنت له كما يقال اقرت له فكان تفسيره بلفظ الاقرار اقرب من تفسيره بلفظ التصديق مع ان بينهما فرقا ولذلك نحن نقول هو هو آآ يعني اليمان هو بمعنى الاقرار - 00:55:31

والاذعان والانقياد القلبي اذا ذكر معها العمل الصالح ثم ذكر الوجه الثاني انه في الفروقات بين اليمان والتصديق انه ليس مرادا للفظ التصديق في المعنى. فان كل مخبر عن مشاهدة او غيب يقال له في اللغة صدق - 00:55:55

كما يقال كذبت فمن قال السماء فوقنا؟ قيل له صدق. كما يقال كذب واما لفظ اليمان فلا يستعمل الا في الخبر عن غائب. لم يوجد في الكلام ان من اخبر عن مشاهدة كقوله طلعت الشمس وغرت انه يقال امناه - 00:56:19

كما يقال صدقناه نقول صدقناه اذا اخبر عن شيء مشاهد لكن ما يقال امناه ويقول فان اليمان مشتق من الامن فانما يستعمل في خبر يؤتمن عليه المخبر كالامر الغائب الذي يؤتمن عليه المخبر - 00:56:40

ولهذا لم يوجد قط في القرآن وغيره لفظ امن له الا في هذا النوع الى ان يقول ولهذا قال فامن له لوط ان اؤمن ببشرين امنت له الى اخره يصدقهم فيما اخبروا به مما غاب عنه - 00:57:00

وهو مأمون عنده على ذلك. فاللفظ متضمن مع التصديق معنى الائتمان والامانة كما يدل عليه الاستعمال والاشتقاق ثم يذكر الوجه الفرق الثالث بين اليمان والتصديق ان لفظ الامام في اللغة - 00:57:18

لم يقابل بالتكذيب كلفظ التصديق فانه من المعلوم في اللغة ان كل مخبر يقال له صدق او كذبت نعم ويقال صدقناه او كذبناه. ولا يقال لكل مخبر امنا له او كذبناه - 00:57:38

ولا يقال انت مأمون له او مكذب له بل المعروف في مقابلة اليمان لفظ الكفر يقال هو مأمون او كافر والكفر لا يختص بالتكذيب بل لو قال انا اعلم انك صادق - 00:57:57

لكن لا اتبعك بل اعاديك الى اخره لكان كفره اعظم فلما كان الكفر المقابل لليمان ليس هو التكذيب فقط علم ان اليمان ليس هو التصديق فقط بل اذا كان الكفر يكون تكذيبا ويكون مخالفة ومعاداة وامتناعا - 00:58:12

يعني انواع الكفر بلا تكذيب فلا بد ان يكون اليمان تصديقا مع موافقة وموالاة وانقياد. ولا يكفي مجرد التصديق فيكون الاسلام جزء مسمى اليمان كما كان الامتناع من الانقياد مع التصديق جزء مسمى الكفر - 00:58:32

فيجب ان يكون كل مأمون مسلما منقادا للامر وهذا هو العمل ثم ذكر الفرق الرابع ان من الناس من يقول اليمان اصله في اللغة من الامن الذي هو ضد الخوف - 00:58:50

فامن اي صار داخلا في الامن الى اخر ما ذكر وبدأ يرد على المقدمة الثانية انه اذا فرض انه مراد للتصديق يقول فقولهم ان التصديق لا يكون الا بالقلب او اللسان عنه جوابا. احدهما المعن - 00:59:05

بل الافعال تسمى تصديقا كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العينان تزنيان الى ان قال والفرج يصدق ذلك او يكذبه فالتصديق يكون وبالفعل وليس بمجرد القول - 00:59:25

يقول وكذلك قال اهل اللغة وطوائف من السلف والخلف وذكر نقل عن الجوهري قال والصديق مثال الف السيق الدائم التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ونقل عن الحسن البصري القول المشهور ليس اليمان - 00:59:40

باتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال. التصديق يكون بالفعل الى اخر ما قال ذكر هذا في اكثر من موضع في كتبه في المجلد السابع بصفحة مية واثنين وعشرين على سبيل المثال - 01:00:01

وكذلك ايضا في المجلد السابع في صفحة ميتين وتسعة وثمانين الى مئتين واربع وتسعين تجدون هذا في كتاب اليمان الكبير له كلام في غاية الالهمية الفروقات في اللغة في اللغة - 01:00:23

بين اليمان والتصديق وبين اليمان والتصديق بينما تجدون العبارات الدارجة في كتب التفسير اليمان بمعنى التصديق امنا اي صدقنا وهذا الكلام فيه اشكال آلا يخضع اخذ لفظة واحدة تتعلق بهذا المعنى - 01:00:46

اللي هي الامن احسن الله اليكم وامن بقصر الهمزة وكسر الميم امنا امنا وامنة ضد الخوف وامن ايضا من الامانة وامن غيره من التأمين نعم ابن فارس رحمة الله في الكلام - [01:01:07](#)

على الايمان ذكر كلاما يشمل هذا ايضا. وكما قلت لكم بان ما نذكره في الايمان نحتاج اليه في الكلام على الامن وهنا ذكر ابن جزير رحمة الله انه يأتي بمعنى - [01:01:31](#)

يقابل الخوف ومن الامانة ومن التأمين ابن فارس رحمة الله يقول بانه اصل هذه المادة يرجع الى او لها اصلان الاول الامانة التي هي ضد الخيانة ومعناها سكون القلب والآخر التصديق - [01:01:51](#)

يقول والمعنيان متداينان يعني متقاربان شيخ الاسلام رحمة الله يرى ان الايمان يجمع بين هذا وهذا فيه معنى التصديق والاقرار والانقياد والاذعان بالإضافة الى الامن ان ذلك لا يقال الايمان الا فيما يؤتمن عليه - [01:02:15](#)

المخبر ولذلك لا يقال في الامور الظاهرة كطلع الشمس ونحو ذلك فيرى ان المعنيين في الايمان مضمونا فيه معنى الامن طمأنينة تطمئن الى هذا الشيء الذي اعتقدته او صدقته او - [01:02:34](#)

جاء به الرسول عليه الصلوة والسلام من عند ربه تبارك وتعالى فهذا كله متحقق فيه الامن ضد الخوف. الامن من الامانة الامن من التأمين ائتمنه عليه هذا داخل في موضوع - [01:02:56](#)

الايمان ايضا من ما يقابل الخوف فان الايمان يورث فيه طمأنينة ولذلك فان الكفر ريبة والكذب ريبة الصدق طمأنينة والريب اخص من مطلق الشك. الريب شك فيه قلق شك مقلق - [01:03:20](#)

نعم ذلك الكتاب لا ريب فيه ليس فيه ما يورث الريب من التناقض والتعارض وهذا النفي فيه يتضمن ثبوت كمال ضده انه متضمن لكمال الصدق الى غير ذلك مما ذكر هناك ويأتي ان شاء الله تعالى في - [01:03:45](#)

موضعه الله عز وجل يقول فان امن بعضكم ببعضه فليؤدي الذي اؤتمن امانته الامانة التي يقابلها الخيانة افأمنوا مكر الله الامن هنا الذي يقابل الخوف افأمنوا ان تأييهم غاشية؟ كذلك - [01:04:07](#)

وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون الامانة تقابل الخيانة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض ما يؤتمن عليه الانسان وهذا يشمل التكاليف بانواعها وكل ما يؤتمن عليه اولم يروا انا جعلنا حرما امنا - [01:04:28](#)

هنا يقابل الخوف بهذه المعاني مترابطة متقاربة الايمان والامن فانه شيء يؤتمن عليه ويؤمن ايضا من جاء به وهو ايضا يورث الطمأنينة بخلاف الكذب فانه يورث الريب والله اعلم طيب - [01:04:51](#)

توقف عند هذا عنكم سؤال كيف لا اعرف اراجع غيره تفضل نعم يعني عفوا يعني هم يذكرون من الناحية البلاغية في مثل هذا يقولون لما كان ذلك متحقق الواقع عبر عنه بذلك - [01:05:17](#)

فان الوعد لا يؤتى هكذا يقولون من الناحية البلاغية كل وعد لا يؤتى وانما يأتي لكن لما كان بهذه المثابة صار كأنه الله اعلم اراجع تفضل نعم كاستعمال اللفظ كانوا يسمونها ايات الانبياء - [01:05:45](#)

ثم صار يقال له دلائل النبوة سماه المتأخرن بالمعجزات لا مشاحة في الاصطلاح. لسنا ننكر هذا الاستعمال لسنا ننكر هذا الاستعمال نعم هو لا لا اشكال بمجرد التسمية لا مشاحة في الاصطلاح - [01:06:12](#)

لكن ما لم يرتب عليه حكم كان عليه حكم كان يقال مثلا المعجزات لابد فيها من التواتر مثلا او يقال المعجزات آآ هي ايات الانبياء فقط او ما يقوله بعضهم من ان النبي لابد ان يكون عنده معجزة لابد - [01:06:33](#)

ثم يتكلمون في قول هود في قول قومي هود عليه الصلوة والسلام ما جئتنا ببينة اولا هؤلاء من المكابرین فقولهم لا يعتقد به هؤلاء الكفار واما قوله اني اشهد الله واهشهد اني بريء مما تشركون من دون فاكيدونی جمیعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربی وربکم ما من دابة - [01:06:55](#)

لهو اخذ بناصيتها فان هذا الواقع انه ليس بمعجزة وما ذكروه على انه معجزة كيف رجل واحد يقوم بتحدى امه؟ هذا ممکن يقوم به غير النبي بمعنى المعجزة المعروفة اكون هذا التقييد بهذه الطريقة لابد كلنبي يكون عنده هو لابد ان يأتي بما يدل على صدقه -

ان يقيم الله تبارك وتعالى له ما يدل على صدقه هذا هذا القدر الذي لا بد منه لكن تسمية ذلك بمعجزة لعن الخوارق هذا اللي لا اشكال
فيه لكن ما لم يبني عليه حكم - 01:07:44

هكذا في سائر الاصطلاحات المحدثة لا مشاح في الاصطلاح ما لم يبني عليه حكم ما لم يبني عليه حكم. انا لم اقصد الاستقصاء فيما
يتعلق بالمعجزات ولا في ولذلك لم اطرق لها يسمى بالاعجاز - 01:08:01

العلمي مثلا هل هذا من الاعجاز ولا لا وهل هو اعجاز صحيح او ليس ب صحيح ولا اعرف الى ساعتي هذه مثلا سالما مما يذكرون على
انه اعجاز علمي لا اعرف ولا مثال سالم - 01:08:20

غاية ما يذكرون على انواع ومراتب اعلاها ما يحتمل ما يحتمل واما الباقي فمنهما لو جمع له اهل بدر لربما توقفوا فيه ومنها ما لا
يصح من جهة المعنى اصلا - 01:08:37

ليس هؤلاء هو معنى الاية نعم تفضل نعم الختم قصد المقصود الملازمة وكثرة القراءة واما مقدار الختم فالذى ذكره الامام احمد
رحمه الله واسحاق بن راهوية ان اعلى ذلك لا يتجاوز الأربعين اخذا باعلى رواية صحيحة من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص اقواء
القرآن في اربعين - 01:08:58

قالوا لا يتجاوز واكثر اهل العلم على الشهر ولا يتجاوز الشهر والمفضل عندهم كما عليه عامة اهل الحديث سبع في سبعة ايام
والاقرب كما قال النووي رحمه الله ان ذلك لا يقين - 01:09:25
وانما يختلف فمن تأخر عن هذه المدة عن الأربعين كالامام العادل انشغل به يعني امور من العدل او نحو ذلك فهذا لا يقال انه مقصر او
ملوم لكن لا يترك القراءة - 01:09:42

وبسبب التفريط والاعراض وما اشبه ذلك لكن حينما يقال اهل الشيء هذا يدل على كثرة الملازمة تميز به عن غيره فهذا يدل على انه
يقرأ انا الليل والنهار تفضل لهم - 01:09:57

الايشار قلنا كاصل المادة ترجع الى معنى الاثر البقية او الرواية وله نوع تعلق بالبقية بقية الشيء لكن تقديم الغير على النفس الذي يظهر
انه اصل اخر لا تعلق له في المعنى - 01:10:16

الايشار اثارة الاشارة قصدك اثروا الارض كذا يقول اثار الغبار فثار رجال فهذا يدل والله اعلم على الاثر يدل على الاثر وليس لا علاقة له
بالايشار نعم غيره كيف هذى قضية اخرى يعني لا علاقة لها لكن ذكرتها انه الكلام على معنى الاثر الذي هو الحديث. قال الحديث حتى
لا يفهم فقط انه يختص - 01:10:34

ال الحديث فان عامة الاستعمال قلت عند المحدثين والفقهاء والاصوليين وهذا ظاهر لمن تتبعه ان الاثر عندهم يطلق على المرفوع وغير
المرفوع الموقوف والمقطوع حتى الذين يقولون الاثر هو المرفوع والموقوف على الصحابي الذي يظهر انهم لا يقصدون الاختصاص -
01:11:13

الصحابي وانما يقصد المرفوع فما دونه لانهم يفرقون بين الاثر اه من يفرق كما قلت من بعض الشافعية بين الاثر والخبر يقولون بان
الخبر هو المرفوع والاثر هو الموقوف وهذا استحسن بعض المتأخرین - 01:11:35

من علماء الحديث الاصوليين قالوا وهو ظاهر قول الشافعی وصنيع الشافعی في كتابه الرسالة في الاستعمال للاثر والخبر وكذلك
البيهقي في كتابه المعروف بمعرفة السنن والاثار. قالوا فرق بين السنن والاثار وهو شافعی - 01:11:55

قالوا هذا جاء على طريقة الخراسانيين السنن والاثار. فالسنن هي المرفوعة والاثار ما دونها لكن اللي يظهر انهم لا يقصدون بالاثار فيما
دونها انه يختص بالصحابي انما يقصدون ما دون المرفوع فيدخل في قول - 01:12:19

التابعی وان كان بعضهم يدور خاصة الذين يتكلمون عن اه الاثر بالنسبة للمأثور هل هو حجة او ليس بحجة في قول التابعی هنا
بعضهم يقف عند الصحابي باعتبار النظر الى الحجية. الواقع انه لا ملازمة في الحجية بين الاثر - 01:12:36

لا ملازمة كونه اثر يساوي حجة هذا ليس ب صحيح ولذلك بعض اه المؤلفين يخرج تفسير القرآن بالقرآن من المأثور ويخرج تفسير

التابعي ويلزم من ذلك اخراج اجزاء من تفسير الصحابي التي لا تكون حجة - [01:12:59](#)

فان تفسير الصحابي انواع وكذلك اجزاء من التفسير النبوى التي لم يذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم الاية وانما ربط المفسر مع الحديث فهذا في الاستعمال وعرف الاستعمال عامتهم اذا قال الاثر يقصد به العموم - [01:13:21](#)

لكن قد يفرقون بين الخبر الحديث بعضهم وبعضهم يقول يشمل هذا وهذا حتى الخبر بمعنى ايش ؟ الاية الاية ممكن اه اتيكم بالمصدر ان شاء الله بمعنى الاية نعم طيب وغيره - [01:13:37](#)

لا الله الا الله اللهم صلي على طيب تفضل سبق الكلام على هذا الحكم في هذا الذي يرسله هؤلاء الناس من وجه من المصحف ويقولون اقرأ وكذا ان كان ذلك للحث يرسلونهم ويقول لهم - [01:14:02](#)

يقولون اقرأوا هذا فهذا جيد من التواصي لكن ان كان يتطلب ذلك ان يضع اشارة انه قرأ او نجمة معينة او شيء فلا اولا لأن هذا ليس من عمل السلف - [01:14:22](#)

وكل خير في اتباع من سلف الاب وهم احرص على الخير الامر الثاني ان الاصل في هذه الاعمال ان الانسان يخفىها ولا يتظاهر بها امام الناس ويقول انا اليوم قرأت وردي من القرآن - [01:14:35](#)

تذهب لا بأس ان يقيد بوجه او وجهين لهؤلاء الكسالى الضعفاء من امثالنا يقال لهم اقرؤوا هذا الوجه او اقرأوا هذين الوجهين او اقرأ هذا الربع او نحو ذلك يبحثون على قراءة اكثرا من هذا لكن هؤلاء لا يقرأون - [01:14:49](#)

فيقال له اقرأ هذا الوجه يوضع لهم وجه يصور وجهه يوضع من اجل ان يعطوه شيئا من وقتهم يفطموا انفسهم عن التغريدات وقراءتها لحظات دقيقتين يعني هذا لا اشكال فيه لكن كوننا يقال ضع على ما انا قرأت - [01:15:08](#)

نعم والله اعلم السلام ورحمة الله - [01:15:30](#)